



لنحيا بالقرآن

سورة فاطر

فيجازيهم سبحانه وتعالى بعدله.

أهل الإيمان

يقول الله سبحانه وتعالى ضاربا لأهل الإيمان الأمثال: (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الظُّلُومُ)، كيف يستون؟ لا يمكن، هذا الأعمى الذي لا يهتدي لطريق وهذا البصير الذي دخلت عليه (ال) التي تفيد العهد، اي بصير بكل ما يفعل، مختار عالم أين يضع قدميه اي طريق يسلكه، فإنه يشي على هذا الطريق المستقيم القويم، لا يستوي هذا والأعمى الذي يتخبط لا يعلم أين يولي وجهه، يقول سبحانه وتعالى: (وَالظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ وَالظُّلُّ وَالظُّلُومُ)، إن أهل الإيمان رأوا نور الله على بصيرة فاتبعوا نور الله على بصيرة من الله فاطلهم الله عز وجل بظله يوم لا ظل إلا ظله، أما أهل الكفران كما قال عز وجل: (أما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى)، أما أهل الجحود والكفران فإنهم قد عموا وصموا عن الحق، ولذلك عاشوا في الظلمات ومآلهم إلى الظلمات وإلى النار والحر، نسال الله العافية.

جهود الكافرين

يقول سبحانه وتعالى: (وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَارُ وَلَا الْأَشْقَاءُ)، الله عز وجل يقول: المؤمن هو الحي في هذه الحياة الدنيا والآخرة، الذي يحيي الله عز وجل قلبه بالإيمان، أما الكافر فإنه ميت وإن مشى، ميت وإن تحرك وإن حيا في هذه الدنيا فإنه يموت قلبه يموت، يقول سبحانه وتعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَن نَّسَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مِّنَ الْكٰفِرِينَ إِنَّ أَنتَ إِلَّا تَذِيرٌ)، يهون على نبيه الكريم جحود هؤلاء الكافرين، يقول إن الله سبحانه وتعالى لو علم في قلوبهم خيرا لأسمعهم، ولكنهم لما اختاروا العمى واختاروا الضلال أولكلهم الحق إلى ما اختاروه وما أولكوا أنفسهم إليه، الله عز وجل يقول إنك لن تسمعهم بهذا الحق كأنك تكلم من في القبور فإنهم لا يعودون للعمل فلن ينتفعوا أبدا بما يسمعون، يقول سبحانه وتعالى: (إِنَّ أَنتَ إِلَّا تَذِيرٌ)، وظيفة نبينا ﷺ التذارة والبشارة إنما التذارة لأهل الكفران والبشارة لأهل الإيمان.

القيت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسار بمنطقة الشهداء

مشهد عظيم

يقول سبحانه وتعالى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ)، الله عز وجل مازال يرفق هذه القلوب القاسية، يذكر الإنسان بمشاهد يوم القيامة، هناك لن يُسال أحد عن أحد، الكل سيتحمل بذاته ذنبه، نعم هناك سيقول الإنسان نفسي، مشهد عجب يقول الله عز وجل: سيأتي هذا الإنسان المحمل بالذنوب، الوزر هو لغة الجبل العظيم، وشبه به الذنب لتقله، فهذا الإنسان يحمل ثقل هذه الذنوب والمعاصي، كأنه يوم القيامة، كما يقول الله عز وجل، يمشي وهو يحمل هذه الأوزار الثقيلة على ظهره يستند بمن يحمل معه، فلا محيب له، لا من أمه ولا من أبيه ولا من صاحبه ولا من بنيه، الكل يفكر بنفسه، يقول سبحانه وتعالى: (وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ)، إن هذا الكلام أيها الرسول الكريم إنما تذكره لمن ألقى السمع وهو شهيد، لمن عرف الحق فاتبعه، لا من عرف الحق فأنكره، يقول سبحانه وتعالى: (إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَفْأُوهُ الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)، هذه الآيات القرآنية لا ينتفع بها إلا أهل الإيمان، فإنه لا يزيد الظالمين إلا تبارا، لكن أهل الإيمان الله عز وجل جعله لقبولهم شفاء لما في الصدور وهدي ورحمة وبشرى.

تزكية النفس

(وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ)، لا يزال الله عز وجل يذكرنا بفئاته، إذا وحدت الله وتظهرت من الشرك فإنما تزكي نفسك وهذه التزكية وهذا الخير وهذا النماء لا يعود إلا عليك، وإلا فإن الله غني عن طاعتك، غني عن معصيتك، يقول سبحانه وتعالى: (وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)، هذه الحقيقة التي يعرفها أهل الإيمان، فإذا تذكروها باذن الله استبشروا، من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت، هذه بشارة لأهل الإيمان، الله يجعلنا منهم، اللهم اجعل خيرا أيامنا يوم نلتقاك، قال سبحانه وتعالى: (وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)، مصير الخلاق كلهم إلى الله فيجازي كما يحسن عمله، ويجازي كما يعلمه عز وجل، أما أهل الإيمان فيجازيهم بفضله، وأما أهل الجحود والكفران



أكد السعي إلى التوسع في الشراكات المجتمعية

الربيع: «التنمية الاجتماعية»

بـ «إعانة المرضى» تتواصل

مع الجهات والمؤسسات

لتوفير أموال لعلاج المحتاجين

أكد مدير إدارة التنمية الاجتماعية بجمعية صندوق إعانة المرضى جاسم الربيع سعي الإدارة إلى تنفيذ مشاريعها بأقل التكاليف من خلال توطيد الشراكة المجتمعية والتواصل مع جميع الجهات والمؤسسات والأفراد بهدف توفير الأموال على الجمعية لتصب في صالح علاج المرضى الذين لهم الأولوية في كل شيء، وذلك تحت شعار «الدينار الواحد أولى به المريض». لافتا إلى أن الصندوق مؤسسة خيرية غير ربحية تخدم المرضى والمجتمع، وقال في حواره مع «الأنباء» إن الاخلاص والأمانة والتخطيط السليم والممارسة المهنية والتقييم وتحسين الأداء أهم القيم التي تيسر عليها الإدارة، وتطرق الربيع إلى أبرز الانجازات التي حققتها الإدارة وأهم الأنشطة التوعوية والصحية، وإلى نص الحوار:

الإدارة تساهم في دعم القدرة الوطنية وتبني السياسات والشراكات المجتمعية متعددة القطاعات لتعزيز الصحة

شعارنا «الدينار الواحد أولى به المريض» وإقامة الأنشطة الاجتماعية تربط الصندوق بالمرضى وكبار السن والأطباء

صحية لمواضيع مهمة يقوم عليها اختصاصيون واطباء من وزارة الصحة تتخللها مناقشات وتفاعل للطلبة عن طريق تقديم جوائز عينية. وكذلك تم انجاز مشروع «صيامك صحتك 4»، وهو احد المشاريع التوعوية الصحية خلال شهر رمضان 1440هـ بالمساجد بهدف نشر الوعي الصحي بين رواد المسجد من خلال ندوات توعوية ومحاضرات صحية للاكتشاف المبكر لارتفاع ضغط الدم والسكري وتقوية العلاقات مع مؤسسات المجتمع الاهلية والاجازات مشروع «صحتي في رياضي 5» ويقام للعام الخامس على التوالي بشراكة مجتمعية مع الاوقاف والهيئة العامة للرياضة وشارك فيه 251 متسابقا من رواد وائمة المساجد والجمهوي. اما مشروع «صحتك في الحج 4»، فكان يهدف لنشر الوعي الصحي بين انشاء حملات الحج الكويتية وإداريها والعاملين فيها، وايضا عمل مشروع «تواصل لتتبع بالصحة» من خلال انشاء حساب انستغرام خاص بالتنمية الاجتماعية، ومشروع «هستات صحية» ومشروع «ديوانتنا صحة وعافية» بالإضافة إلى أنشطة أخرى متفرقة.



(متين غوزال)

جاسم الربيع متحدثا للزميلة ليلي الشافعي

والحكومية كشراكة مجتمعية وتعزيز أداء العمل المؤسسي داخل الجمعية.

ما هي الشراكات المجتمعية في القطاعين الحكومي والاهلي؟
 ● وزارة الصحة (إدارة تعزيز الصحة/ إدارة التغذية والطعام/ خدمات اللغتن والطبية/ إدارة التسجيل ومراقبة الأدوية الطبية والنباتية/ إدارة منع العدوى/ إدارة الصحة العامة/ الهيئة العامة للغذاء والتغذية/ إدارة الاسنان - برنامج صحة الفم واسنان المدرسي/ مركز الصحة النفسية/ إدارة الخدمات التمريضية/ المستشفيات الحكومية/ مستشفى الرازي/ مستشفى الامراض السارية/ المراكز الصحية التخصصية)، ووزارة الشؤون الاجتماعية (إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات/ قطاع الرعاية الاجتماعية/ قطاع تنمية المجتمع).

وقد تم انجاز عدة مشاريع منها: مشروع أقر الصحة أفضل، حيث تم توفير المطبوعات والمطويات والكتيبات باللغتين العربية والانجليزية، وكذلك تم عمل مشاركات مجتمعية تهدف الى تأسيس شراكات توعوية مع الجهات ذات العلاقة لتبادل الخبرات وتوطيد الاواصر التعاون في مختلف المجالات التي تخدم المجتمع من خلال المشاركات المجتمعية في المعارض والملتقيات، كذلك تم انجاز مشروع «صحتنا تجمعنا»، وهو عبارة عن إقامة الدورات والمحاضرات وورش العمل داخل مقر الصندوق وخارجه بهدف التوعية الصحية وتعزيز الصحة العامة، اما مشروع «مدرستي ترقى بصحتي 3»، فهو مشروع توعوي صحي بمدارس الكويت في جميع المحافظات يتمثل في إقامة محاضرات وملتقيات

رائد مالي وتجاري وثقافي ومؤسسي وذلك بحلول عام 2035.

أحد اهم الركائز الاساسية السبع هي تحسين جودة الخدمات الصحية الجيدة ومن اهم الاهداف التي تعمل على تحقيقها في تلك الركيزة تعزيز انماط الحياة الصحية بمشاركة كل قطاعات المجتمع وتطوير المنظومة الصحية بالتركيز على الصحة الوقائية وتعزيز دور القطاع الخاص.

كيف تعززون مبدأ الشراكة المجتمعية من خلال الانماط الصحية؟

● مركز جمعية صندوق إعانة المرضى من خلال إدارة التنمية الاجتماعية على مجال تعزيز انماط الحياة الصحية بمشاركة قطاعات وزارة الصحة المعنية المختلفة، وذلك من خلال مبدأ التغيير المجتمعية، حيث تقوم بتنفيذ العديد من مشروعات التوعية الصحية التي تعمل على تعزيز وتحسين انماط الحياة الصحية وتغيير المفاهيم والسلوكيات الخاطئة والتركيز على الوقاية من الامراض والتصدى للامراض المزمنة غير السارية والحد من عوامل الاختصاص القابلة للتغيير المرتبطة بالامراض المزمنة غير السارية وخفض معدل الوفاة باكثر الامراض المزمنة غير السارية وتشمل سرطان وامراض القلب والسكري وامراض الجهاز التنفسي المزمنة، كما تساهم إدارة التنمية الاجتماعية في تدعيم القدرة الوطنية وتبني السياسات والشراكات المجتمعية متعددة القطاعات في مجال التوعية الصحية وتعزيز الصحة وذلك من خلال وضع استراتيجية وخطة عمل تنفيذية تهدف الى رفع مستوى الوعي الصحي بين فئات المجتمع وتقوية العلاقات مع كل مؤسسات المجتمع الاهلية

● رؤية الإدارة تحقيق الريادة المؤسسية في تقديم توعية صحية واجتماعية ونفسية وخدمات اجتماعية لتنمية المجتمع، ورسالنا تقوم على العمل على أن تكون إدارة التنمية الاجتماعية رائدة ومتميزة في تقديم خدماتها للمجتمع بكافة فئاته «المرضى والأصحاء والاطباء» إضافة لكبار السن وابتناء الحضارة العائلية لتعزيز صحة الفرد من خلال تحقيق معايير الجودة المطلوبة، وتسبير الإدارة على قسم الاخلاص، الامانة، المهنية السليم، الممارسة المهنية، التقييم وتحسين الأداء.

وماذا تقدم الإدارة؟

● تقييم الأنشطة الاجتماعية التي تربط الصندوق بغيره من الفئات المرضية - كبار السن - الاصحاء - الاطباء - والعمل على زيادة الوعي الصحي للمجتمع من خلال المشاركة بالملتقيات والمعارض الصحية وإقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل وإصدار المطبوعات بكل اشكالها كالمطويات والكتيبات والنشرات والانفوجراف والرسائل الصحية، وإقامة البرامج والمشاريع الخيرية للمرضى وأسرهم المستفيدين من خدمات الجمعية، وأيضا تم تأسيس روابط طبية لخدمة فئات محددة تعاني من مشاكل مرضية أو نفسية، وكذلك المشاركة في دعم واستحداث أنشطة اجتماعية جديدة لخدمة كبار السن وابتناء الحضارة العائلية ليستشعروا باهتمام كل مؤسسات المجتمع وقطاعاتهم بهم بالإضافة إلى التعاون والتسيق مع الفرق التطوعية المتخصصة سواء طبية أو اجتماعية، ومشاركتها في أنشطتها، والهدف العام انه تم تحقيق 95% من المشاريع والبرامج والأنشطة.

ما الشريحة المستهدفة؟

● مختلف فئات وشرائح المجتمع (المرضى - الاصحاء - الاطباء).

ما أبرز وأهم أعمال وأنشطة الإدارة؟

● تنوع الكويت وشعبها بالمواقف الانسانية والدعم اللامحدود لرؤى عزم الانسانية صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد من خلال وقفاتة الانسانية ومواقفه الجلييلة في اغانة المتكويين ورفع المعاناة عن كاهل المعوزين والمحتاجين. ومن جهة اخرى، كان تصور صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد لخطة التنمية الوطنية والمبنية على تصور لرؤية الكويت بحلول عام 2035، حيث يجري العمل في الوقت الحاضر على حشد كل الجهود لانجاز اهداف خطة التنمية الوطنية عبر سبع ركائز اساسية تستهدف تحول الكويت إلى مركز اقليمي

للدارة؟

● عدة اهداف منها: رفع مستوى الوعي الصحي للفئات المستهدفة بالمجتمع، وتحقيق التواصل الاجتماعي وزيادة العلاقات في الحالات المرضية المستفيدة من خدمات الجمعية وأسرهم إضافة إلى كبار السن وابتناء الحضارة العائلية، وأيضا من الاهداف: تقوية العلاقات والتواصل مع كافة مؤسسات المجتمع الاهلية والحكومية ذات التخصص إضافة إلى الفرق التطوعية المتخصصة.

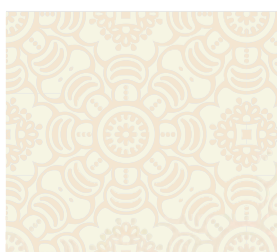
وكذلك من الاهداف التأكيد على إبراز دور الصندوق كمؤسسة خيرية غير ربحية تهدف لخدمة المرضى والمجتمع، بالإضافة إلى مسعى الإدارة إلى تعزيز أداء العمل المؤسسي فيها.

وما رؤيتكم ورسالتكم؟

لديكم قسم المشاريع والبرامج الخيرية، ماذا يقدم؟

● عدة مشاريع، منها باختصار مشروع «كسوتكم فخرحني» (كسوة الشتاء) لمساعدة الاسر المستفيدة من الصندوق وسد بعض حاجاتهم من الحالات المرضية والحالات الاجتماعية، واستفادت منه 79 أسرة بواقع 395 شخصا حيث وزعت عليهم 100 دفاية كهربائية. وهناك مشروع المؤونة الرمضانية والتي تغطي 762 أسرة بما يقارب 2513 شخصا، اما مشروع فرحة صائم فتوزع فيه الوجبات في 38 موقعا وقد بلغ عدد الوجبات المقدمة في العام 2019 ما يقارب الـ 46250 وجبة، وايضا يوزع مشروع «اسدهم بأصحتك» الاضاحي على اسر المرضى وكذلك تمت اضافة شريحة جديدة مستفيدة من المشروع وهم عمال المستشفيات الحكومية وبلغ عدد الاضاحي 844 اضحية مدعومة من قبل الامانة العامة للاوقاف والاهالي واستفاد منها 6010 اشخاص اي 1135 أسرة. وايضا مشروع «يا فرحتي يعودتي لمدرستي» (الحقيبة المدرسية) لابناء اسر المرضى وتقدم رحلات العمرة للحالات المرضية والاطباء والطاقم الإداري والهيئة التمريضية وعدة مشاريع أخرى منها تكريم المتفوقين من ابنا والمرضى ومشروع «انتم احبنا» لكبار السن ومشروع «بناء القمم، للاتبام والارامل ومشروع «حقل الشراكات المجتمعية» ومشروع «امنية وطن»، والذي يقوم على تجميع النقابات البلاستيكية وإعادة تدويرها ومشروع «عينا عليهم» لكبار السن وايضا مشروع التواصل معهم رحمة لكبار السن.

مختصر احصائية مشاريع وبرامج التنمية الاجتماعية خلال السنوات الخمس الاخيرة من 2015 - 2019				
السنة	المشاريع والبرامج الرئيسية	تفاصيل المشاريع والبرامج الرئيسية		
		إصدارات مطبوعات توعوية صحية	إصدارات وندوات وورش عمل	محاضرات وندوات وورش عمل ومشاركات
2015	10	31	17	8
2016	14	57	62	30
2017	20	66	148	18
2018	22	132	342	36
2019	28	153	496	66



الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر اليميل: Lailaelshafiet@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم لقاء الجريدة في سلة المهملات
- تحتويه من آيات قرآنية.
- من اعداد: ليلي الشافعي

(فاسألوا أهل

الذكر إن كنتم

لا تعلمون)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أقاربي فقراء

هل يجوز صرف مبالغ من الزكاة على الاقارب الفقراء منهم ومتوسطي الحال؟
 ● أفتت الهيئة الشرعية لبيت الزكاة بأنه يجوز صرفها للاقارب الفقراء الذين ليسوا من الاصول ولا من الفروع ولا ينفق عليهم وتكون زكاة وصلة رحم، وأما متوسط الحال فإن كان لديه من المال ما يكفيه ويقوم بشؤون حياته فلا يجوز صرفها له وان كان يفتيه من شدة وتقتير جاز ان تعمله منها ما يسد حاجته.

الشفيفة المتزوجة

إذا كان لإنسان أخت شقيقة متزوجة من إنسان فقير الحال، فهل يجوز لها من زكاة اخوانها شيء؟
 ● نفقة المرأة واجبة على زوجها، فإذا كان فقيرا فلاخوان زوجته ان يعطوه من زكاة اموالهم لينفق منها على نفسه وعلى زوجته ومن يعول، وإخوان هذه الزوجة ان يعطوا أختهم من زكاة اموالهم لتنفق منها على نفسها وزوجها الفقير واولاده بل هذه الزوجة إذا كان لها مال وجبت فيه الزكاة فلها ان تعطي زكاة مالها لزوجها لينفق منها على من يعولهم.

شخص تاجر موسر ويريد ان يخرج زكاة ماله وله أخ لا تلزمه نفقته وهو طالب علم فقير منزحل عنه فهل يحق له أن يعطيه؟
 ● اطلعت الهيئة على هذا السؤال وافادت بأنه قد جاء في رد المحتار في باب المصرف بالجزء الثاني ضمن كلام ما نصه: «وقيد بالولادة لجاوزه - اي دفع الزكاة - لبقية الاقارب كالأخوة والاعمام والأخوال الفقراء، بل هم أولى لأنه صلة وصدقة وفي الظاهرية ويبدأ في الصدقات بالاقارب ثم الموالي ثم الجيران ولو دفع الزكاة إلى من نفقته واجبة عليه من الاقارب جاز اذا لم يحسبها



الشيخ علي سعود الكليب

من النفقة». وبهذا علم انه يجوز للسائل ان يدفع زكاة ماله الى اخيه الفقير ولو كانت نفقته واجبة عليه متى لم يحتسب ما يدفعه من هذه النفقة كما علم ان الدفع اليه أولى وهذا حيث كان الحال كما ذكر بالسؤال. والله أعلم.

الأقارب أولى

هل المسلم ملزم بالإففاق على إخوته الذكور والإناث؟

● رات الهيئة انه مما لا شك فيه ان الإففاق على الاقارب أولى وأحق من الإففاق على غيرهم ويمكن احتساب الإففاق على الاقارب غير الاصول والفروع من الزكاة، اللهم إلا اذا كان هناك حكم قضائي بنفقة على القريب، فإن ما قضى به القاضي لا يحتسب من الزكاة ولا مانع شرعا من دفع الزكاة إلى فقير محتاج له أخ قادر على الإففاق عليه.

الأولاد والزوجة

هل يجوز دفع الزكاة للأولاد والزوجة؟
 ● لا يجوز دفع الزكاة للأولاد لأنهم جزء منه والدافع اليهم كأنه دفع إلى نفسه وذلك ان دفع زكاته اليهم تعنيهم عن نفقته ويستقطبها عنه ويعود نفعها اليه فكأنه دفعها إلى نفسه.

وما قيل في الاولاد يقال في الزوجة ايضا ولهذا قال ابن المنذر: أجمع أهل العلم على أن الرجل لا يعطي زوجته من الزكاة وذلك لأن - نفقها واجبة عليه فستغني بها عن أخذ الزكاة فلم يجز دفعها اليها كما لو دفعها اليها في سبيل الإففاق عليها. ثم ان الزوجة من زوجها كأنها نفسه أو بعضه كما قال تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا) وبيت زوجها هو بيتها، كما قال تعالى (لا تخرجوهن من بيوتهن) وهي بيوت الزوجية التي من ملك الأزواج عادة.